

٤- أن عدد من يحمل شهادة (دون المتوسطة) من المشمولين بلغ (٢٧٦) فرداً، أي أن نسبتهم من مجموع الأفراد في سن التعليم بلغت ٦٪ فقط. وأن العدد الكلي التقديري لهم بلغ (٣٩٩٩) فرداً.

٥- أن عدد من يحمل شهادة (المتوسطة وأعدادية) من المشمولين بلغ (٧٥) فرداً فقط، أي أن نسبتهم من مجموع الأفراد في سن التعليم بلغت ٢٪ فقط، وأن العدد الكلي التقديري لهم بلغ (١٦٣٦) فرداً.

٦- أن عدد من يحمل شهادة (فوق الإعدادية) والتي تشمل المعاهد والكليات والشهادات العليا، من مجموع الأفراد في سن التعليم بلغت حوالي ١٪ فقط وأن العدد الكلي التقديري لهم بلغ (٦١٠) خريجاً.

جدول رقم (٢٤) عدد أيام المسير والمعاناة للمشمولين على مستوى المحافظة

ت	المحافظة	معدل عدد الأيام	المعاناة في الطريق					
			الجوع		البرد		أخرى	
			العوائل	٪	العوائل	٪	العوائل	٪
١	دهوك	١٠	٢٧	١٧٢	٣١	٦١	١١	
٢	أربيل	١٥	٢٧	٧٧	١٤	١٥٦	٢٧	
٣	نينوى	١٠	٦٠	٥٠	٣٦	١٣٠	٩٤	
	المجموع	١٢	٣٨٥	٢٩٩	٢٤	٣٤٧	٢٧	

ومن الجدول رقم (٢٤) عن أيام المسير والمعاناة للمشمولين على مستوى المحافظة ظهر لنا ما يلي:

١- معدل عدد أيام المسير خلال الرحلة بإتجاه الحدود بلغ (١٢) يوماً.
٢- المعاناة في الطريق من الجوع طالت (٣٨٥) عائلة من العوائل المشمولة أي ٣١٪ منها.

٣- المعاناة في الطريق من أمور أخرى كثيرة كالعطش والحصار شملت (٣٤٧) عائلة من العوائل المشمولة، أي ٢٧٪ منها.

جدول رقم (٢٨) عدد الجرحى والشهداء والمفقودين للمشمولين على مستوى المحافظة بحسب العمر والجنس

ت	المحافظة	أقل من ١٣		١٣ فأكثر		الجرحى		الشهداء		المفقودون	
		١٣		١٣		١٣		١٣		١٣	
		أنثى	ذكر	أنثى	ذكر	أنثى	ذكر	أنثى	ذكر	أنثى	ذكر
١	دهوك	٤	٥	٧	٤	٣	٢	١٢	٣	٥	٢
٢	أربيل	٧	٨	٩	٨	٤	١	٧	٣	١٨	٤
٣	نينوى	١	١	٢	١	١	١	١	١	٥	١
	المجموع	١٢	١٤	١٨	١٣	٨	٤	٢٠	٧	٢٧	٨

ومن الجدول رقم (٢٨) عن عدد الجرحى والشهداء والمفقودين للمشمولين على مستوى المحافظة بحسب العمر والجنس يظهر لنا ما يلي:

١- عدد الجرحى من الأطفال المشمولين الذين تقل أعمارهم عن (١٣) سنة بلغ (٢٦) جريحاً وجريحة، منهم (١٢) طفلاً و(١٤) طفلة.

٢- عدد الجرحى من الكبار المشمولين الذين تزيد أعمارهم عن (١٣) سنة بلغ (٣١) جريحاً وجريحة، منهم (١٨) جريحاً و(١٣) جريحة.

٣- عدد الشهداء من الأطفال المشمولين الذين تقل أعمارهم عن (١٣) سنة بلغ (١٢) شهيداً وشهيدة، منهم (٨) شهيداً و(٤) شهيدات.

٤- عدد الشهداء من الكبار المشمولين الذين تزيد أعمارهم عن (١٣) سنة بلغ (٢٧) شهيداً وشهيدة منهم (٢٠) شهيداً و(٧) شهيدات.

٥- عدد المفقودين من الأطفال المشمولين الذين تقل أعمارهم عن (١٣) سنة بلغ (١٤) مفقوداً منهم (٨) مفقودين و(٦) مفقودات.

٦- عدد المفقودين من الكبار المشمولين الذين تزيد أعمارهم عن (١٣) سنة، بلغ (٣٥) مفقوداً، منهم (٢٧) مفقوداً و(٨) مفقودات.

جدول رقم (٣٢) عدد الجرحى والشهداء والمفقودين الكلي التقديري على مستوى المحافظة بحسب العمر

ت	المحافظة	الجرحى		الشهداء		المفقودون	
		١٢ -	١٢ +	١٢ -	١٢ +	١٢ -	١٢ +
١	دهوك	٤٦١	٧٢٠	٢١٠	٨٩١	٢٣٥	٢٨٥
٢	أربيل	٥٩	٦٧	٢٠	٥٦	٢٥	٨٦
٣	نينوى	٣٥	٦٥	٦١	٦١	٤٠	٥٣
	المجموع	٥٥٥	٨٥٢	٢٩١	١٠٠٨	٣٠٠	٤٢٤

ومن الجدول رقم (٣٢) عن عدد الجرحى والشهداء والمفقودين الكلي التقديري على مستوى المحافظة، بحسب العمر يظهر لنا ما يلي:

١- عدد الجرحى الكلي التقديري بلغ (١٤٠٧) جريحاً، من الأطفال الذين تقل أعمارهم عن (١٣) سنة (٥٥٥) جريحاً، والكبار الذين تتجاوز أعمارهم (١٣) سنة (٨٥٢) جريحاً.

٢- عدد الشهداء الكلي التقديري بلغ (٢١٩٩) شهيداً: من الأطفال الذين تقل أعمارهم عن (١٣) سنة (٢٩١) شهيداً. ومن الكبار الذين تتجاوز أعمارهم (١٣) سنة (١٠٠٨) شهيداً.

٣- عدد المفقودين الكلي التقديري بلغ (٧٢٤) مفقوداً، من الأطفال الذين تقل

أعمارهم عن (١٣) سنة (٣٠٠) مفقوداً، ومن الكبار الذين تقل أعمارهم عن (١٣) سنة (٣٠٠) مفقوداً، والكبار الذين تتجاوز أعمارهم (١٣) سنة (٤٢٤) شهيداً.

جدول رقم (٣٦) وسيلة الحياة الرئيسية للمشمولين على مستوى المحافظة

ت	المحافظة	الزراعة		الحيوانات		التجارة	
		العدد الكلي	%	العدد الكلي	%	العدد الكلي	%
١	نهله	٣٧٩	٦٩	٣٢٤٦	٢٨	١٨	٣
٢	مربيا	٣١١	٥٥	٨٩٧	٣٨	٤٠	٧
٣	المزوري	٨٦	٦٢	٣١٧	٣٥	٤	٣
	المجموع	٧٧٦	٦١	٤٤٦٠	٣٤	٦٢	٥

ومن الجدول رقم (٣٦) عن وسيلة الحياة الرئيسية للمشمولين على مستوى المحافظة ونسبتهم المئوية والعدد الكلي لهم يظهر لنا ما يلي:

١- عدد العوائل المشمولة التي تعتبر الزراعة وسيلتها الرئيسية في الحياة بلغ (٧٧٦) عائلة، تمثل ٦١٪ من العوائل المشمولة. والعدد الكلي التقديري للعوائل التي تعتبر الزراعة وسيلتها الرئيسية في الحياة، بلغ (٩٢٤٨) عائلة.

٢- عدد العوائل المشمولة التي تعتمد على الحيوانات كوسيلة رئيسية في الحياة، بلغ (٤٢٤) عائلة، تمثل ٢٤٪ من العوائل المشمولة. والعدد الكلي للعوائل التي تعتمد على الحيوانات كوسيلة رئيسية في الحياة بلغ (٤٤٦٠) عائلة.

٣- عدد العوائل المشمولة التي تعتبر التجارة وسيلتها الرئيسية في الحياة بلغ (٦٢) عائلة تمثل ٥٪ فقط من عدد العوائل المشمولة. والعدد الكلي للعوائل التي تعتبر التجارة وسيلتها الرئيسية في الحياة بلغ (٩٠٥) عائلة.

جدول رقم (٤٠) درجة تأثير الحصار الإقتصادي للعوائل المشمولة على مستوى المحافظة

ت	المحافظة	درجة التأثير					
		كثير		وسط		قليل	
		العدد الكلي	%	العدد الكلي	%	العدد الكلي	%
١	دهوك	٦٧	٦٧	٣١	٣١	٨	٨
٢	أربيل	٥٢	٥٢	٤٢	٤٢	٣١	٣١
٣	نينوى	٦٦	٦٦	٢٤	٢٤	١٣	١٣
	المجموع	٦٩٤	٥٥	٤٤٥	٣٥	٥٢	٤

ومن الجدول رقم (٤٠) عن درجة تأثير الحصار الإقتصادي على العوائل المشمولة على مستوى المحافظة ونسبتها والعدد الكلي التقديري لها، يظهر لنا ما يلي:

١- عدد العوائل المشمولة والتي تأثرت كثيراً بالحصار الإقتصادي المفروض من قبل السلطة على المنطقة بلغ (٦٩٤) عائلة تمثل حوالي ٥٥٪ من عدد العوائل المشمولة. والعدد الكلي التقديري للعوائل التي تأثرت كثيراً بالحصار الإقتصادي بلغ (٩٢٤٥) عائلة.

٢- عدد العوائل المشمولة والتي تأثرت بدرجة (وسط) بالحصار الإقتصادي المفروض من قبل السلطة على المنطقة بلغ (٤٤٥) عائلة تمثل حوالي ٣٥٪. والعدد الكلي التقديري للعوائل التي تأثرت بدرجة (وسط) بالحصار الإقتصادي بلغ (٤٨٥٢) عائلة.

٣- أن العوائل المشمولة التي تأثرت قليلاً بالحصار الإقتصادي المفروض من قبل السلطة على المنطقة بلغ (٥٢) عائلة. تمثل حوالي ٤٪ من العوائل المشمولة. والعدد الكلي التقديري للعوائل التي تأثرت قليلاً بالحصار الإقتصادي بلغ (٤٨٧) عائلة.

جدول رقم (٤٤) الأضرار الإقتصادية للمشمولين على مستوى المحافظة

ت	المحافظة	الأراضي الزراعية بالدونم					
		سبح	ديم	الغابات والمراعي	حيوانات الركوب	المواشي	الأبقار والدجاج
١	دهوك	٣١٠٦	٧٨٢٧	١٣٧٧٣	٩٨٤	٤٨٢٦	٩٦٠
٢	أربيل	١٤٨٣	٥٣٨٣	٩٩١٦	١٣٦٠	١٤٤٣٣	١٩٥٤
٣	نينوى	٤٠٩	١٩٨٦	٢٤٩٠	٣٦٧	٤٠٤٨	٣٥٢
	المجموع	٤٩٩٨	١٥١٩٦	٢٦١٧١	٢٧١١	٢٣٣٠٧	٣٢٦٦

ومن الجدول رقم (٤٤) عن الأضرار الإقتصادية للمشمولين على مستوى المحافظة يظهر لنا ما يلي:

١- مساحة الأراضي الزراعية المروية (السيحية) العائدة للعوائل المشمولة بلغت (٤٩٩٨) دونماً أي حوالي ١٢,٥ كم^٢ (باعتبار الدونم يساوي ٢٥٠٠م^٢).

٢- مساحة الأراضي الزراعية الدبمية (المعتمدة على الأمطار) العائدة للعوائل المشمولة بلغت (١٥١٩٦) دونماً أي حوالي ٣٨ كم^٢.

٣- مساحة الغابات والمراعي العائدة للعوائل المشمولة بلغت (٢٦١٧٩) دونماً أي حوالي ٦٥,٤ كم^٢.

٤- عدد الدواب (حيوانات الركوب والحمل) التي كانت تمتلكها العوائل المشمولة

بلغ (٢٧١١) دابة.

٥- عدد المواشي التي كانت تمتلكها العوائل المشمولة بلغ (٢٣٣٠٧) رأساً.

٦- عدد الأبقار والجواميس التي كانت تمتلكها العوائل المشمولة، بلغ (٣٢٦٦) رأس ماشية.

٧- أن عدد الطيور الداجنة التي كانت تمتلكها العوائل المشمولة بلغ (٦٣٥٦) طيراً.

جدول رقم (٤٨) الأضرار للعدد الكلي التقديري على مستوى المحافظة

ت	المحافظة	الأراضي الزراعية بالدونم			الحيوانات		
		سيح	ديم	الغابات والمراعي	حيوانات الركوب والحمل	المواشي	الأبقار والجاموس والدواجن
١	دهوك	٤٩٢٣٤	١٦٥١٤٠	٢٨٣٨٢٢	٢٣٢٢٧	١٦٧٨٧١	٣١٩٥٥
٢	أربيل	٦٣٨٥	٢٢٨١٦	٤٠١٩١	٥٨٠٠	٦١٩٧٠	٨٠٧٥
٣	نينوى	٣٥٥٧	١١٩٨١	١٨٤٨٥	٢١٦٩	٢١١٥٤	٢٥٧٦
	المجموع	٥٩١٧٦	١٩٩٩٣٧	٣٤٢٤٩٨	٣١١٩٦	٢٥٠٩٩٥	٤٣٦٠٦

ومن الجدول رقم (٤٨) عن الأضرار الإقتصادية للعدد الكلي التقديري على مستوى المحافظة يظهر لنا ما يلي:

١- مساحة الأراضي الزراعية المروية (السيحية) العائدة للعدد الكلي التقديري للعوائل بلغت (٣٤٢٤٩٨) دونماً.

٤- عدد الدواب (حيوانات الركوب والحمل) والتي كانت عائدة للعدد الكلي التقديري للعوائل بلغ (٣١١٩٦) دابة.

٥- عدد الماشية والتي كانت عائدة للعدد الكلي التقديري للعوائل بلغ (٩٥٠٩٩٥).

٦- عدد الأبقار والجواميس التي كانت عائدة للعدد الكلي التقديري للعوائل بلغ (٤٢٦٠٦) رأس ماشية.

٧- عدد الطيور الداجنة التي كانت عائدة للعدد الكلي التقديري للعوائل بلغ (٢٧٤٣٦٩) طيراً.

ومن الجدول رقم (٥٢) عن مكان المعيشة الحالي للعوائل المشمولة على مستوى المحافظة ونسبتها والعدد الكلي لها يظهر لنا ما يلي:

١- عدد العوائل المشمولة من اللاجئين، التي كانت تسكن الدور أثناء القيام بالدراسة الإحصائية في مراحلها الأولى بلغ (٧١٢) عائلة وتمثل ٥٦٪ من العوائل المشمولة، وأن العدد الكلي التقديري للعوائل التي كانت تسكن الدور بلغ (٨٤٤١) عائلة.

جدول رقم (٥٢) مكان المعيشة الحالي للمشمولين على مستوى محافظة

ت	المحافظة	الدور		الخيام		في العراء	
		العوائل المشمولة	العدد الكلي	العوائل المشمولة	العدد الكلي	العوائل المشمولة	العدد الكلي
١	دهوك	٣٠٨	٦٦٦٧	٤٠	٢١٩	٥	٥٨٨
٢	أربيل	٣٣٣	١٣٨٧	٢٧	٦٦٤	١٤	٣٢٧
٣	نينوى	٧١	٣٨٧	٢٦	٣١٣	٢٣	١٣٩
	المجموع	٧١٢	٨٤٤١	٩٦	٤١١	١١	١٠٥٤

٢- عدد العوائل المشمولة من اللاجئين، والتي كانت تسكن الخيام أثناء القيام بالدراسة الإحصائية في مراحلها الأولى بلغ (٤١١) عائلة، تمثل ٣٣٪ من العوائل المشمولة. وأن العدد الكلي التقديري للعوائل التي كانت تسكن الخيام بلغ (٤٠٢٣) عائلة.

٣- عدد العوائل المشمولة من اللاجئين، والتي كانت تسكن في العراء أثناء القيام بالدراسة الإحصائية في مراحلها الأولى بلغ (١٣٩) عائلة تمثل ١١٪ من العوائل المشمولة. وأن العدد الكلي التقديري للعوائل التي كانت تسكن في العراء بلغ (١٠٥٤) عائلة.

جدول رقم (٥٦) مطالب اللاجئين من الرأي العام العالمي للمشمولين على مستوى المحافظة

ت	المحافظة	ادانة النظام ومعاقبته		توفير ظروف العودة		إيجاد ظروف العيش في مكان ثالث		تقديم مساعدات		أشياء أخرى
		العوائل المشمولة	العدد الكلي	العوائل المشمولة	العدد الكلي	العوائل المشمولة	العدد الكلي	العوائل المشمولة	العدد الكلي	
١	دهوك	٩٥	٥٢٤	٩٩	٨	١	٤١٧	٧٥	٢٢٥	٤١
٢	أربيل	٩٣	٤٨٦	٨٥	٨٤	١٥	٥٤٢	٩٥	١٥٦	٢٧
٣	نينوى	٩٣	١٢٩	٩٤	٨	٦	١٣٣	٩٦	١٠٧	٧٧
	المجموع	٩٤	١١٨٤	١١٦٢	٩٢	١٠٠	١٠٩٢	٨٧	٤٨٨	٣٩

ومن الجدول رقم (٥٦) عن مطالب اللاجئين من الرأي العام العالمي للعوائل على مستوى المحافظة ونسبتها يظهر لنا ما يلي:

١- عدد العوائل المشمولة من اللاجئين والتي تطالب الرأي العام العالمي العمل على إدانة النظام ومعاقبته بلغ (١١٨٤) عائلة، تمثل ٩٤٪ من العوائل المشمولة.

٢- عدد العوائل المشمولة من اللاجئين التي تطالب الرأي العام العالمي العمل

على توفير ظروف العودة الى قراهم ومزارعهم ومناطق سكناهم، بلغ (١١٦٢) عائلة، تمثل (٩٢٪) من العوائل المشمولة.

٣- عدد العوائل المشمولة من اللاجئين والتي تطالب الرأي العام العالمي العمل على إيجاد ظروف العيش في مكان ثالث بلغ (١٠٠) عائلة، تمثل ٨٪ فقط من العوائل المشمولة.

٤- عدد العوائل المشمولة من اللاجئين والتي تطالب الرأي العام العالمي العمل على تقديم المساعدات لها بلغ (١٠٩٢)، تمثل ٨٧٪ من العوائل المشمولة.

٥- عدد العوائل المشمولة من اللاجئين والتي تطالب الرأي العام العالمي القيام بأشياء أخرى كثيرة مثل (العمل على طرح قضية كُردستان في الأمم المتحدة، وتشكيل لجان تضامن عالمية مع محنتهم...الخ) بلغ (٤٨٨) عائلة وتمثل ٣٩٪ من العوائل المشمولة.

جدول رقم (٦٠) ما ينتظره اللاجئين مستقبلاً، للعوائل المشمولة على مستوى المحافظة

ت	المحافظة	العودة		البقاء		عدم التصور		حالات أخرى
		العوائل	%	العوائل	%	العوائل	%	
١	دهوك	٣٨٥	٦٨	١٣٤	٢٤	٢٠	٤	١٤
٢	أربيل	٣٦٢	٦٤	٩٢	١٦	٢٣	٤	٩٣
٣	نينوى	١٠٥	٧٦	٢٢	١٦	٥	٣	٧
	المجموع	٨٥٢	٦٨	٢٤٨	٢٠	٤٨	٤	١٧٧

ومن الجدول رقم (٦٠) عن ما ينتظره اللاجئين مستقبلاً للعوائل المشمولة على مستوى المحافظة ونسبتها يظهر لنا ما يلي:

١- عدد العوائل المشمولة التي تنتظر العودة مستقبلاً وتتوقعه بلغ (٨٥٢) عائلة وتمثل ٦٨٪ من العوائل المشمولة.

٢- عدد العوائل المشمولة والتي تنتظر البقاء مستقبلاً وتتوقعه بلغ (٢٤٨) عائلة وتمثل ٢٠٪ من العوائل المشمولة.

٣- عدد العوائل المشمولة والتي لاتستطيع أن تتصور مصيرها ولا تنتظر شيئاً في المستقبل المنظور بلغ (٤٨) عائلة وتمثل ٤٪ فقط من العوائل المشمولة.

٤- عدد العوائل المشمولة والتي تنتظر حالات أخرى وتتوقعها (كالإنتقال الى بلدان أخرى والإستقرار فيها أو إستكمال خيوط المؤامرة على قضية كُردستان بحيث تطال مصيرهم) بلغ (١٧٧) عائلة وتمثل ١٤٪ من العوائل المشمولة.

٢- ملاحظات أخيرة

١- لقد تم تجميع الجداول الفرعية على مستوى الناحية، ولكن استخراج القيم الكلية كان على مستوى القضاء لا لأننا لم نجد القيام بالتحليل على مستوى الناحية ضرورياً، ولكن لوجود الكثير من الأرقام والنسب للنواحي وهي واضحة في الجداول لكل من يرغب في الإطلاع عليها، خصوصاً من الباحثين الذين يمكنهم الإستفادة من هذه الدراسة الأولية، فلم يكن من شأنها إلا أن تثقل على القراء. كما لا بد أن نشير بأن ظروف العينة غير المنسجمة، سواء من حيث إختلاف عدد النواحي المشمولة من محافظتي أربيل و نينوى، أو من حيث إختلاف عدد القرى المشمولة أو العوائل المشمولة وعدم تناسبها مع النواحي المختلفة. ومع ذلك فإن العينة تأثرت في كل قضاء من الأفضية التي تم شمول أكثر من ناحية فيها بالناحية المشمولة بشكل أكبر، وكذلك تأثرت العينة في كل محافظة بالقضاء المشمول بشكل أكبر.

٢- إن مساحة النواحي المشمولة بالحملة موضوع البحث في هذه الدراسة الإحصائية بلغت في محافظة أربيل حوالي (٢٢٥٣) كم٢ منها (١٣٥٣) كم٢ مساحة ناحية رواندز (قضاء الصديق). وفي محافظة نينوى (١٦٦٤) كم٢ منها (٩٣١) كم٢ مساحة ناحية نهله (قضاء عقرة) و(٤٤٢) كم٢، (٢٩١) مساحة ناحيتي مريبا والمزوري على التوالي (قضاء الشيخان). وفي محافظة دهوك (٤٩٠٧) كم٢ منها ٢ كم٢ منها (٤٥٤) كم٢، (٤٢٠) كم٢ مساحة ناحيتي الدوسكي وزاويته على التوالي (قضاء دهوك)، و(٣٠٦) كم٢، (٢٨١) كم٢ مساحة ناحيتي مركز سيميل وفايده على التوالي (قضاء سيميل)، و(٥٣١) (٢٠٨) كم٢، (٦٨٨) كم٢، مساحة النواحي السندي والگلي وبرواري بالا (قضاء زاخو)، و(٩٣) كم٢، (٩١٩) كم٢، (١٠٠٧) كم٢ مساحة النواحي مركز العماديه، سرسنك، نيروه وريكان (قضاء العماديه). أي أن مجموع مساحة المنطقة المشمولة بلغت (٨٨٢٤) كم٢. ولما كانت مساحة كُردستان العراق حوالي (٧٥) ألف كم٢، فإن هذه الحملة فقط تكون قد شملت حوالي ٢١٪ من مجمل مساحة كُردستان العراق. وبالطبع فإن الحملات الأخرى شملت مساحة أخرى كبيرة من كُردستان.

٣- كما ظهر فإن عدد اللاجئين في الحملة فقط، بلغ في المحافظات الثلاث دهوك، نينوى، أربيل (٦٣٧٣٦، ٥٠١٦، ١٢٠٦٦) لاجئاً. ولما كان نفوس هذه المحافظات^(١٧) يبلغ (٣١٨٤٣٠، ١٣٢٤١٠٠، ٧١٢٨٢١) نسمة على التوالي، فإن نسبة اللاجئين من مجموع سكان هذه المحافظات بلغت حوالي (٢٠٪، ٤٪، ٠٪، ٧) على التوالي وبالطبع. وبالطبع فإن هذه النسبة تزداد كثيراً بالنسبة لمحافظة أربيل بشكل خاص إذا ما أضفنا اللاجئين خلال الحملات الأخرى

على المنطقة.

أما إذا احتسبنا نسبة سكان كافة القرى التي تم تدميرها والبالغ عددها حوالي (٥٠٠) قرية ومجموع سكانها حوالي ١,٢٥ مليون، الى مجموع سكان كردستان البالغ عددهم حوالي ٤,٥ مليون فإن نسبة المتأثرين بحملات التهجير والرحيل والترحيل والتدمير تبلغ حوالي ٢٧,٨٪ وهي توضح بجلاء حجم المأساة التي يعيشها شعبنا.

وبالإعتماد على نتائج هذه الدراسة وتعميمها (بشكل بسيط) على اجمالي القرى المدمرة في هذه المحافظات والمحافظات الأخرى، سيمكننا تقدير الخسائر الأجمالية من مختلف الجوانب.

٤- إن مساحة الأراضي الزراعية السيحية والديمية وأراضي الغابات والمراعي بلغت كما في الجدول رقم (٤٤) حوالي (١١٦) كم من مجمل مساحة المنطقة المشمولة البالغة (٨٨٢٤) كم. ولكن ينبغي هنا الإشارة الى أن الكثير من العوائل لم تدرج كافة أراضي الديمية العائدة لها وخاصة الأراضي المخصصة في الجبال للعنب (رَزَك)، كذلك فإن مساحات من المراعي والغابات لم تُدرج في بعض المناطق المشمولة لأنها لم تكن ملكاً للعوائل فلم يتم شمولها خلال الإحصاء وإنما كانت مشاعة للجميع، وهي ومن بقايا الملكية المشاعية لدى بعض القبائل في كردستان. وحتى بالنسبة للأراضي السيحية فإن بعض العوائل لم تُدرج كل ما كان في حوزتها لأن بعضها كان ملكية مؤقتة. كذلك لابد من الإشارة أن الدراسة لم تشمل عدد الأشجار المثمرة وغير المثمرة لصعوبة ذلك.

٥- إن الكثير من القرى الواقعة في منطقة الشيخان، احتسبت مع قضاء العمادية لأنها كانت تعود إدارياً الى ناحية سرسنك، حيث أن المعيار الذي إتخذناه هنا هو التبعية الإدارية.

٦- إن عدد الذكور كان يزيد بشكل عام عن عدد الإناث فيما عدا بعض الأعمار، وذلك يعود الى ظروف المنطقة مثل زيادة عدد الشهداء من الرجال في عمر معين، ولكن عدد الإناث في قضاء ميرگه سور كان أكبر وذلك لايعود الى تأثير العينة وإنما الى كون الكثير من الرجال من أهالي المنطقة ضمن الـ(٨٠٠٠) من البارزانيين الذين تم إحتجازهم منذ سنوات ولا يزال مصيرهم مجهولاً.

٧- إن الإحصاء الخاص بعدد الشهداء لايتضمن الذين توفوا داخل معسكرات اللاجئيين أو التجمعات القسرية في العراق.

٨- إن عدد المرضى يشمل فقط أولئك الذين كانوا متأثرين بالمرض كثيراً، ولم يتم درج إسم المرض بحسب الجنس بالنسبة للعدد الكلي لإنتفاء الحاجة لذلك.

٩- إن تسجيل حالات المعاناة من الجوع والبرد وغيرها شملت الأشد فقط.

١٠- إن سبب كثرة عدد العوائل من بعض النواحي والأقضية يعود بالدرجة الأولى لوقوع قسم من مناطقها ضمن الحملة.

١١- إن ملكية الحيوانات كانت تتفاوت بين موسم وآخر، وما مدون هنا إنما هو ما كانوا يملكونه عند حدوث الحملة.

١٢- يقصد بمكان المعيشة الحالي مكان المعيشة وقت اجراء المسح الإحصائي. وتجدر الإشارة الى أن معظم الذين ذكروا بأنهم يعيشون في الدور كانت تلك الدور غير صالحة، أو أن عدداً من العوائل كانت تسكن في دار واحدة في معظم الحالات. كما أن العينة شملت المتواجدين في إيران فقط، والمعلوم أن نسبة من سكن منهم في الدور أكبر من اللاجئيين في المعسكرات التركية حيث أن أكثريةهم سكنت (خصوصاً في البداية) في الخيام أو في العراء.

١٣- في جميع الحالات تم استخدام الجمع لاستخراج القيم الكلية في كل محافظة وفي المجموع العام وهو الأسلوب الأصح، ولو استخدمت النسبة لإختلفت النتائج.

١٤- إن ما طالب به المشمولون الرأي العام العالمي كان أكثر من مطلب واحد، وهم لم يجدوا أي تناقض بين الدعوة لإدانة النظام ومعاقبته والدعوة لتوفير ظروف العودة، علماً بأن نسبة العوائل التي طالبت بتوفير ظروف العودة كانت أكبر من نسبة العوائل التي تنتظر العودة وتتوقعه فعلاً في المستقبل المنظور، مما يدل على عدم الثقة الكاملة بإمكانية تحقيق مطالبهم بواسطة الرأي العام العالمي. كما أن عدداً منهم كان يائساً فعلاً ولم يتصوروا أو يتوقع ما سيحدث مستقبلاً.

١٥- إن معظم أهالي المنطقة كانوا يعتمدون على الزراعة وتربية الحيوانات كوسيلتين رئيسيتين في الحياة، حيث بلغت نسبتتهما معا ٩٥٪ من المجموع. ولذلك علاقة بمدى الحصار الإقتصادي الذي كان مفروضاً من قبل السلطة على المنطقة.

١٦- إن زيادة نسبة الأمية في المنطقة وانخفاض عدد الخريجين يدل على تأثير الحصار التام على المنطقة حيث إنعدم توفر الخدمات التعليمية وغلغها فيما بعد أولاً. وإلى التخلف العام المفروض على المنطقة بشكل عام ثانياً.

الأضرار الإقتصادية - الأراضي الزراعية بالدونم: سيحية (.....) ديمية (.....) المراعي والغابات (.....). الحيوانات بالأعداد: دواب (.....) مواشي (.....) أبقار وجواميس (.....) دجاج ودواجن (.....). عدد الغرف المهدامة (.....) أضرار أخرى.

رابعاً- حالة السكن وما ينتظره في المستقبل:

أين يعيش؟ في: دار (.....) خيمة (.....) العراء (.....). ما الذي يطلب من الرأي العام العالمي؟ ادانة ومعاقبة النظام (.....) ايجاد ظروف العودة الى الوطن (.....) ايجاد ظروف العيش في بلدان أخرى (.....) اعطاءه معونات مادية ومالية (.....) أو مطالب أخرى.

ما يتوقعه للمستقبل: العودة الى العراق (.....) البقاء والإستقرار في المهجر (.....) لايسطيع التوقع (.....) أو أية حالة أخرى.

خامساً- ملخص عن الحالة التي شهدتها وعاشها ويود ذكرها.

الإستمارة الإحصائية رقم (١)

حول أحوال اللاجئين وظروف لجوئهم

أولاً- معلومات حول قرية اللاجئين السابقة:

إسم القرية (.....) عدد بيوتها (.....) عدد مرات تدميرها (.....) وسائل التدمير - قصف كيمياوي (.....) أنواع أخرى من القصف (.....).

ثانياً- معلومات حياتية واجتماعية:

اسم رب العائلة (.....) عدد أفراد العائلة (.....) عدد مرات التشرذ (.....) عدد البيشمركة (.....) عدد غرف الدار (.....) عدد البيشمركة (.....) عدد أفراد العائلة: ذكور (.....) إناث (.....) العمر بالسنوات ٦- سنوات: ذكور (.....) إناث (.....) ٧- ١٢ سنة: ذكور (.....) إناث (.....) ١٩- ٤٠ سنة: ذكور (.....) إناث (.....) ٤١ - ٦٠ سنة: ذكور (.....) إناث (.....) ٦١ سنة فما فوق: ذكور (.....) إناث (.....).

عدد المرضى دون الـ(١٣) سنة من العمر (.....) ١٣ سنة فما فوق (.....) نوع المرض أو المعاناة (.....) هل توفر له العلاج - نعم (.....) كلا (.....).

مستوى التعليم لمن يزيد عمرهم عن (٧) سنوات: أمي (.....) يقرأ ويكتب (.....) حاصل على شهادة (.....) مع ذكر نوع الشهادة إن وجد. عدد أيام المسير الذي قطعوه الى الحدود (.....) مصاعب الطريق: الجوع (.....) البرد (.....) مصاعب أخرى. تُذكر.

عدد الجرحى لحد العمر ١٢ سنة: ذكور (.....) إناث (.....). فوق ١٢ سنة - ذكور (.....) إناث (.....).

عدد الشهداء لحد العمر ١٢ سنة - ذكور (.....) إناث (.....). فوق ١٢ سنة - ذكور (.....) إناث (.....).

عدد المفقودين لحد العمر ١٢ سنة - ذكور (.....) إناث (.....) فوق ١٢ سنة - ذكور (.....) إناث (.....).

ثالثاً- معلومات اقتصادية:

وسيلة العيش الرئيسية: الأرض والزراعة (.....) تربية المواشي (.....) التجارة (.....) درجة تأثير حصار السلطة الإقتصادي عليهم: كبير (.....) متوسط (.....) قليل (.....).

قد هُدمت في مراحل سابقة وكان أهاليها يسكنون في مناطق أخرى. وقد تعرضت المنطقة من جديد الى هذه الحملة الأخيرة موضوع البحث ولذلك تم شمولها.

١٥- كافة المساحات (مساحة ناحية رواندن) وردت في التقويم السنوي العراقي الصادر عام ١٩٨٤.

١٦- صابر علي أحمد - (فلك الدين كاكهبي): القذافي والقضية الكردية - الطبعة الأولى- حزيران-١٩٨٩-ص٦٦.

١٧- تم الإعتماد في حساب نفوس هذه المحافظات على التقويم السنوي العراقي الصادر عام ١٩٨٤.

الهوامش والمصادر

١- كُردستان اليوم - العدد السابع - نيسان-١٩٨٩- ص ١١ وهي نشرة دورية تصدرها لجنة التضامن مع الشعب الكردي - بروكسل.

٢- الجبهة الكُردستانية العراقية - وثائق ونشاطات (١) ص٥.

٣- أنظر جلال الطالباني - حول القضية الكردية في العراق - تشرين الثاني - ١٩٨٨ ص ٢٠-٢١.

٤- الجبهة الكُردستانية - المصدر السابق-ص٨٢.

٥- وثائق عن محنة شعب كُردستان العراق، (٢) تشرين الأول - ١٩٨٨، ص٤، عن قسم الإعلام في المكتب السياسي للحزب الديمقراطي الكُردستاني - العراق.

٦- المصدر السابق ص١٠.

٧- المصدر السابق ص١.

٨ و٩- العدد الكلي لقرى العمادية، زاخو، دهوك في محافظة دهوك ولقضائي عقره والشيوخان في محافظة نينوى من المصدر السابق ص٢٦. وكذلك العدد الكلي للعوائل المنتشرة من نفس المصدر ص ٢٦-٣٢. أما عدد القرى المهدامة وعدد العوائل المنتشرة من قضاء سيميل في محافظة دهوك وقضائي الزبير والصيديق في محافظة أربيل، فقد تم تقديره من قبلنا عن طريق الإستفسار من كافة المشمولين من أهالي هذه المناطق.

١٠- النسب المئوية في هذه الجداول، قربت الى أقرب رقم صحيح. وتم إهمال الكسر الذي يقل عن ٥,٠٪ في جميع الحالات.

١١- معظم قرى سيميل المشمولة في هذه الدراسة كانت قد دُمرت خلال حملة ربيع ١٩٨٧. وسكن أهاليها في مناطق أخرى قريبة منها.

١٢-

١- كافة الأرقام المستخرجة من قبلنا في هذا الجدول وفي الجداول الأخرى، قريبة الى أقرب رقم صحيح.

٢- تم إستخراج هذه الأرقام الأخرى في هذا الجدول وبقية الجداول على مستوى القضاء.

١٣- تم إستخراج جميع أرقام حقول مجموع المحافظة في هذا الجدول وبقية الجداول (فيما عدا النسب المئوية) عن طريق جمع حقول مجاميع الأقسية وليس عن طريق استخدام النسب.

١٤- معظم القرى المشمولة في هذه الدراسة الإحصائية في محافظة أربيل كانت

ملف الصور

مجموعة صور تحكي مأساة اللاجئين

الفهرست

5	مقدمة
9	مدخل
13	طريقة العمل

الفصل الأول: المأساة

17	البداية والمصير
18	المسيرة
20	الموقف بعد الرحيل
23	صور من المأساة
25	أحاديث لشهود عيان
29	بين شيخان وگاره:

الفصل الثاني: أحوال اللاجئين وظروف لجوئهم

33	تحليل الجداول
----	---------------

الفصل الثالث: النتائج النهائية

115	تحليل الجداول
128	ملاحظات أخيرة
131	الإستمارة الإحصائية رقم (١)
133	الهوامش والمصادر